"استراتيجية فى تدريس الفلسفة قائمة على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

أ./ سامية عبد المنصف طه جاد الحق

باحثة ماجستير فى التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع

إشراف

أ.د سعاد محمد عمر
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د محمد سيد فرغلى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

د. فاطمة محمد طلبة
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٤١سبتمبر ٢٠٢٣م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة
web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.
E. e.a.for.social.studies@gmail.com
T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

استراتيجية فى تدريس الفلسفة قائمة على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية

سامية عبد المنصف طه جاد الحق

المستخلص:

يهدف البحث الحالى إلى تعرف فاعلية استراتيجية فى تدريس الفلسفة قائمة على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك تم اختيار مجموعة البحث وقوامها(٣٠) طالبة بالصف الثانى الثانوى بمدرسة (السيدة عائشة الثانوية بنات) بإدارة المرج التعليمية بمحافظة القاهرة، وتم تطبيق أدوات البحث وهى (اختبار مهارات التفكير التوليدى) قبل تدريس الوحدة المصاغة فى ضوء نماذج ما بعد البنائية، وبعد تدريس الوحدة المصاغة، وبعد مقارنة نتائج التطبيق (القبلى والبعدى) تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠،٠١) لصالح التطبيق البعدى مما يؤكد على فاعلية نماذج ما بعد البنائية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى.

Abstract of the study

Research Title:" A strategy in teaching philosophy based on post-constructivist models to develop generative thinking skills among secondary school students".

Research specialty: " Curricula and methods of teaching philosophy and sociology of the Faculty of Education, Ain Shams University.

Researcher: Samia Abdelmonsef Taha Gad Elhaq.

Supervisor by

Prof.Dr.suad Mohamed Omar
Professor of curriculum and teaching methods
Faculty of Education, Ain Shams University

Prof.Dr.Mohamed Sayed Farghaly
Professor of curriculum and teaching methods
Faculty of Education, Ain Shams university

Dr. Fatma Mohamed tolba.
Teacher of curricula and teaching methods
Faculty of Education, Ain Shams University

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of a strategy in teaching philosophy based on post-constructivist models to develop generative thinking skills among secondary school students to achieve this, the research group was chosen, consisting of 30 female students in the second year of secondary school at Al-Sayyida Aisha secondary school for Girls in Al-Marg Educational Administration in Cairo Governorate, the research tools were applied, namely, testing generative thinking skills before teaching the formulated unit in the light of post-constructivist models, and after teaching the formulated unit and after comparing the results of the pre and post application, the results indicate that there is a statistically significant difference at the level of ,01 in favor of the post application, Which confirms the effectiveness of post-constructivist models in developing generative thinking skills.

استراتيجية فى تدريس الفلسفة قائمة على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية

سامية عبد المنصف طه جاد الحق

أولا: المقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات وتطورات هائلة فى شتى المجالات كماً وكيفاً، مما يجعله يتميز بالتقدم الهائل فى الثروة المعلوماتية والتكنولوجية والإنفتاح الثقافى ويتطلب ذلك إعداد جيل قادر على مواجهة هذه التحديات والتكيف مع البيئة للتغلب على مطالب الحياة بعقلية مفكرة ومبدعة تستطيع أن تستثمر وتطور الواقع وتبتكر الجديد، بالمبادرة والإكتشاف والحوار والتأمل والتفكير واتخاذ القرار لإنتاج المعلومات، لأن السبيل إلى التقدم ومواكبة العصر ومعايشته والمشاركة فيه تتوقف على نمط التفكير السديد، فالتفكير الإنسانى عاملاً أساسياً فى توجيه الحياة، وعنصراً جوهرياً فى تقدم الحضارة لخير البشرية ووسيلة لفهم المستجدات المحلية والعالمية والتعامل معها بكفاءة وفاعلية فالتفكير إذن يعطى للإنسانية معنى، والوجود الإنسانى سنداً وتبريراً.

ويمثل التفكير أدوار مهمة فى كافة أنشطة الحياة، السياسية والإقتصادية والإجتماعية والعلمية والتربوية والإبداعية، وقد حثنا الله تعالى على إعمال العقل والتفكير فى كافة أمور حياتنا، فالله تعالى يقول فى كتابه الكريم "ويتفكرون فى خلق السماوات والأرض "سورة آل عمران آية رقم ٦٩١، فالتفكير يخلص الإنسان من الأوهام والخرافات، ويجنب إصدار الأحكام المطلقة فى المسائل الخلافية، والبحث عن اليقين فى شتى المسائل الفكرية بالأدلة والبراهين العقلية، فالتفكير نعمة ينعم بها الله على عباده المفكرين، فلابد من توفير المناخ المناسب الذى يؤدى إلى اكتساب التفكير وتنميته(سعاد محمد عمر، ٢٠٠٠، ٤)*.

فالتفكير عملية ذهنية تتم عن قصد ووعى، بهدف الكشف عن الروابط بين أفعالنا وما يترتب عليها من نتائج (مجدى عزيز إبراهيم، ٢٠٠٧، ٢٤٢).

ويعرف(راشد الكثير، محمد عبدالله ، ٢٠٠٠، ١٩) التفكير بأنه عملية عقلية يوظف فيها الفرد خبراته

* يتم التوثيق على النحو التالى:(اسم المؤلف أو الباحث، ثم سنة النشر، يليه رقم الصفحة التى تم الرجوع إليها).

السابقة وقدراته الذهنية لإستقصاء ما يقابله من مشكلات بهدف الوصول إلى نتائج مألوفة أو غير مألوفة حسب ما يتلقاه من تدريب وتعليم.

وتعد التربية مهما تنوعت مؤسساتها واختلفت أساليبها مسئولة عن إعداد الطلاب إعداداً سليماً باكتسابهم للمعلومات، وتكوين الإتجاهات، والتدريب على المهارات.

ولما كانت المناهج الدراسية وسيلة التربية فى تحقيق أهدافها، فأصبح للفلسفة كمادة دراسية أهمية فى تسليح الطلاب بعقلية نقدية تفهم المذاهب الفلسفية والتيارات الفكرية والإقتصادية والأيدلوجية المختلفة، ولا نستطيع ذلك إلا بالدراسة الواعية والأفق الواسع، والعقلية الناقدة، فلا مفر هنا من التفكير فهو أحد الأهداف التى يسعى تدريس الفلسفة لتحقيقه، فالفلسفة ليست مجرد مذاهب وإتجاهات مختلفة، ولم تعد تحليقا فى مجردات بل أصبحت طريقة للتفكير فى مواجهة قضايا ومشكلات تقابل هؤلاء الطلاب فى حياتهم الإجتماعية، فتساعدهم فى مواصلة الحوار الفكرى بين قوى المجتمع لتحقيق التفاهم، فالفلسفة إذن حوار بين المواطن مع المواطن وحليفة الحرية والتسامح والإنفتاح (محمد سعيد زيدان،٢٠٠١، ٧).

وتصبح المهمة الكبرى التى تقع على عاتق القائمين بتدريس الفلسفة فى المدارس الثانوية هى العمل على تعليم الطلاب كيف يفكرون؟ بدلا من الإقتصار على الأفكار الجاهزة ولما كانت الفلسفة تسعى الى العقلانية والنظام والإفتراضات الأولية والتعميم والعمومية والإهتمام بطبيعة الفكر، فهى إذن تضم التساؤلات والإنتقادات ووجهات النظر التى من شأنها أن تكسب الطلاب أنماط التفكير المختلفة(سعاد محمد عمر، ٢٠٠٢ ، ٧).

وهناك العديد من التصنيفات لأنماط التفكير لعل أكثرها شيوعا: (أحمد عبد الحميد أحمد سيد ٢٠١٣م ، ٢٠ -٤٦).

أ – التفكير غير العلمى: تفكير لا يعتمد على العلل والأسباب الموضوعية والمنطقية، ومن أمثلته: (التفكير الخرافى– التفكير الأسطورى– التفكير الإعتمادى– التفكير بالمحاولة والخطأ).

ب – التفكير العلمى: تفكير يقوم بدراسة الظواهر وتحليلها واكتشاف العلاقة بينها وتفسيرها فى ضوء أسباب موضوعية، ومن أنواعه(التفكير الناقد– التفكير المنطقى– التفكير الرياضى– التفكير الإستدلالى– التفكير الحدسى– التفكير الإستقرائى– التفكير الإبداعى– التفكير التوليدى).

ويعد التفكير التوليدى من أهم أنماط التفكير التى تسعى الفلسفة لتنمية مهاراته، والتى يجب على المعلمين الإهتمام به واتاحة الفرصة للطلاب لممارسة مهاراته من خلال توليد الأفكار الجديدة من المعلومات السابقة التى يمتلكها هؤلاء الطلاب.

ويحتاج التفكير التوليدى الى جهد عقلى، وكم كبير من المعلومات السابقة، للوصول إلى المعلومات الجديدة، وهو طريق لحل المشكلات بالإكتشاف والإبداع، وبالأسلوب العلمى الناجح القائم على الحوار واتخاذ القرارات الصحيحة(رشيد شهاب، ٢٠١٩، ٣٩٧).

وترجع فكرة التوليد إلى الفيلسوف اليونانى سقراط وهو أول من أطلق عليها فن توليد الأفكار ويهدف من ذلك إلى إبطال الأفكار المغلوطة بالحجة والبرهان دون مغالطة أو خديعة، ويؤكد فيجوتسكى على أهمية الخبرات والمعارف السابقة فى الوصول إلى أفكار جديدة، وتنمية الفكر، وتوجيه السلوك فى المواقف المختلفة، ووصف السلوك الإنسانى من خلال نمطين هما: التوليد؛ ويرتبط بالذاكرة لتوليد المعلومات من الخبرات السابقة، والإبداع ويشير إلى الدماغ بأنها ليست عضو للإحتفاظ بالخبرات، ولكنه أيضا عضو لمكونات الإبداع من الخبرة السابقة من خلال مواقف وسلوكيات جديدة تتحدد فى قدرة الفرد على التخيل الذى يؤدى إلى توليد الأفكار والأنشطة الإبداعية (إيمان حسانين محمد، ٢٠١١، ٣٦: ٣٧).

نستنتج مما سبق أن سقراط يرى أن المعرفة الحقيقية والبديهية تكون بثلاث طرق: الإستنباط والحوار الجدلى، والتوليد.

وقد تعددت تعريفات التفكير التوليدى بإعتباره أحد أنواع التفكير المهمة واللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، لذلك يمكن تعريف التفكير التوليدى بأنه: "عملية بنائية يتم فيها الربط بين الأفكار الجديدة، والأفكار السابقة عن طريق بناء متماسك بين المعلومات والأفكار القديمة والجديدة، وتوليد الأفكار الجديدة يحتاج إلى المعلومات السابقة لإضافة معلومات جديدة.(van zee,2000,p: 115)

وتعرفه(تهانى محمد سليمان، ٢٠١٤،٦):بأنه نمط من أنماط التفكير الذى يمارس فيه الطلاب مجموعة من العمليات العقلية التى تؤدى إلى توليد أفكار وحلول جديدة ومختلفة لمشكلاتهم الحياتية من خلال ممارسة الطلاقة والمرونة، ووضع الفرضيات، والتنبؤ فى ضوء المعطيات المتاحة.

وتصفه (فاطمة عيسى الربابعة ٢٠٢٠ ، ٨١)" بأنه مجموعة من المهارات التى تمكن الطلاب من توليد الأفكار والوصول إلى اجابات لحل المشكلات التى تواجههم بوضع الفروض، والتنبؤ، وتعرف الأخطاء، والمرونة، والطلاقة.

ويعد تنمية مهارات التفكير التوليدى من أهم أهداف التربية ويرجع ذلك إلى أن المجتمع يحتاج إلى مفكرين دائماً، وتحقيق ذاتية الطلاب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتحقيق متعة التعلم وإنتاج المعلومات وإستمرارية التعلم مدى الحياة والشعور بأهمية ما ينتجه العقل من أفكار والتركيز على وظيفة التفكير فى التربية (صالحة عمرمحمد،٢٠١٦ ، ٥٨٤).

ومن أهم مهارات التفكير التوليدى كما حددها كل من (أبو الحسن أحمد ابراهيم ٢٠١٥ م)، (الفاوى أبو حسن خلباص ٢٠١٩) والتى تتمثل فى قدرة الطالب أن:

١) يقوموا بأنشطة ومشاهدات، واستدلالات، ووضع الفرضيات التى تخضع للفحص والتجريب، والوصول إلى ما هو غامض لحل المشكلة.
٢) يتنبأوا فى ضوء المعطيات المتاحة وقراءة المعلومات المتوفرة، والإستدلال من خلالها على ما هو أبعد من ذلك فى موقف معين.
٣) يتعرفوا على الأخطاء والمغالطات فى الأقوال والتعبيرات التى تعد حقائق ثابتة وتعبر عن وجهات نظر ناقليها.
٤) يطوروا الأفكار الأساسية والإضافة اليها للوصول إلى أفكار ونتائج جديدة .
٥) يضيفوا معنى جديد للمعلومات بتغير صورتها من خلال تمثيلها برموز أو مخططات أو رسوم بيانية.
٦) يولدوا الأفكار، والمعلومات والصور، والأشكال الذهنية بسهولة وهى تعبيرية بالرمز والكلمات والمعانى.
٧) يعدلوا الأفكار لإنتاج أفكار ومعلومات وحلول جديدة.

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت التفكير التوليدى وتؤكد على أهمية تنمية مهاراته فى المناهج الدراسية المختلفة ومنها:

- أبو الحسن أحمد إبراهيم(٢٠١٥): ويسعى إلى تنمية التفكير التوليدى والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية الدراسيين للفلسفة من خلال نموذج التعلم التوليدى.
- زينب بدر عبد الوهاب(٢٠١٦): وتستخدم استراتيجية التفكير المتشعبة فى تدريس بعض القضايا الإجتماعية والفلسفية لتنمية التفكير التوليدى لدى الطالبات المعلمات بشعبة الفلسفة والإجتماع بكلية البنات.
- صالحة عمر خرارزة(٢٠١٦) : وتنمي التحصيل المعرفى ومهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال استخدام طريقة القبعات الست فى تدريس الجغرافيا.
- آية صابر محمد(٢٠١٧) : وتؤكد أهمية تنمية مهارات التفكير التأملى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين للفلسفة بإستخدام نموذج التعلم التوليدى.
- حمدى أحمد حامد(٢٠١٩ م): ويكشف فاعلية بعض استراتيجيات البرمجة العصبية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، كلية التربية جامعة حلوان.

- شرين محمد عبد الوهاب(٢٠١٩): وتشير إلى أهمية استخدام التناظر فى تدريس علم النفس فى تنمية التفكير التوليدى والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- أحمد رياض الفسفوس(٢٠٢٠): ويتناول استراتيجية قائمة على الدمج بين التساؤل الذاتى والأشكال التوضيحية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى واكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر.
- ملاك محمد أحمد شاويش(٢٠٢١): وتستخدم أثر نموذج درايفر فى تنمية مهارات وتقدير الذات فى مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الثامن الأساسى.

ولقد أشارت هذه الدراسات والبحوث السابقة على أهمية وخصائص التفكير التوليدى تتضح فى الآتى:

أ- **أهمية تنمية التفكير التوليدى:**

ترجع أهمية تنمية التفكير التوليدى للطلاب إلى أنه:

- يهيئ للعيش فى مجتمع متغير.
- يدرب على التحرر من التفكير المقيد، والتوجه نحو التفكير الحر.
- يجعلهم أكثر حيوية ونشاط فى العملية التعليمية.
- يربط بين أفكارهم ومعلوماتهم الجديدة والسابقة.
- يشجع على التنبؤ بالقضايا والمشكلات وإيجاد حلول لها.
- يؤدى إلى تعليم مستمر وذات معنى مدى الحياة.
- يميز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة.
- ينمى الثقة بالنفس والإعتماد على الذات.
- يركز على وظيفة العقل وليس النتائج.
- يساعد فى تحمل المسؤلية واتخاذ القرارات.

ب- **خصائص التفكير التوليدى:**

يتمتع الطلاب المتمكنين لمهارات التفكير التوليدى بخصائص منها:

- يواجهوا الظروف بالطلاقة فى التعبير والخروج عن المألوف.
- يحللوا المواقف، ويفسروها للوصول لنتائج متنوعة وجديدة.
- يحققوا التميز بالذكاء فى كل ما يقوموا به من أعمال.
- يتقبلوا وجهات نظر الآخرين بالخيال الواسع والعقل المتفتح.

يتضح مما سبق أن تنمية مهارات التفكير التوليدى تعد من أهم الأهداف التى تسعى مادة الفلسفة إلى تنميتها، لأن تقدم وتطور وتماسك المجتمع رهن بمدى وعى تفكير طلابه، وبالمهارات التوليدية الأساسية التى تسهم فى تفاعل وتكامل البنية المعرفية والوجدانية لديهم، إلا أن هناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التى تشير إلى قصور وافتقار لإستخدام الإستراتيجيات الحديثة فى تدريس بعض المقررات الدراسية ومنها الفلسفة، كما تؤكد على ضرورة البحث عن استراتيجيات، ومداخل، ونماذج جديدة للتدريس، حيث أن معظم المعلمين يعتمدون فى تدريس مادة الفلسفة على طرق التدريس التقليدية التى افقدتها كثيرا من أهميتها، وأوجدت صعوبة فى تحقيق أهدافها، حيث هذه الطرق تخاطب قدرة الطلاب على حفظ المعلومات وتخزينها، وهذا النوع من التخزين يعتمد غالبا على مصدر واحد وهو الكتاب المدرسى الذى يحرم عقل الطلاب من التفكير والتفسير، والمقارنة، والمناقشة، والحوار وتوليد المعلومات.

ومن هذه الدراسات:(سعاد محمد عمر ٢٠٠٨)(محمد سعيد زيدان ٢٠١٠)(سماح محمد صالح ٢٠١٣)(هند عبد العزيز محمد ٢٠١٤) (فاطمة محمد على ٢٠١٦) (آية صابر محمد صالح ٢٠١٧) (هبة عبد الحميد محمد ٢٠١٨) (حسن شوقى على، ٢٠٢٠) .

ونظرا لأهمية مهارات التفكير التوليدى فلابد من استخدام استراتيجيات حديثة تساعد الطلاب على ممارستها واكتسابها.

وتعد نظرية ما بعد البنائية من نظريات التعلم الحديثة، وتقوم على توظيف التطورات العلمية والتكنولوجية فى بيئة تعلم تعاونية نشطة تركز على مشكلات تتحدى قدرات الطلاب وتحفزهم على إنتاج المعرفة بأنفسهم والإستفادة منها فى حياتهم(فايز مراد مينا، ٢٠١٩، ٢١).

وتعرف ما بعد البنائية بأنها "مجموعة من الإفتراضات المترابطة التى توضح العلاقات بين عدد من المتغيرات، وتهدف إلى تفسير الظاهرة والتنبؤ بها"(مروان محمد السمان، ٢٠١٩، ٢٨).

وتحظى نماذج ما بعد البنائية بمكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية فتساعد فى البحث عن المعلومات والحصول عليها من مصادر متعددة، وتيسر عمليات توليد الأسئلة المرتبطة بها، واستخلاص حقائق المعلومات والبحث فيما وراءها، وتكسب مهارات التحليل والتفسير والتقويم والمقارنة بينها، وتحديد المناسب منها، وتوظيفها فى مواقف حياتية جديدة مما ينعكس على تعميق المعرفة وتكاملها.(Taber,s,2006, p:125)

وتصبح نماذج ما بعد البنائية مجموعة من التوجهات والإرشادات التى تجعل الطلاب تقوم بالإبحار فى المعرفة، وإكتساب المعلومات، وتنظيمها بالمهارات الذهنية التى لديهم وتوليد الأسئلة التى

تبحث عن الجديد، وبذلك تكون بمثابة طرق وأساليب جديدة فى العملية التعليمية .(Deleuze, 2004,p:170)

وهناك العديد من الدراسات التى تؤكد على أهمية استخدام نماذج ما بعد البنائية فى تدريس المناهج الدراسية منها :

- (هبة الله عدلى، ٢٠١٣): وتقيس فاعلية استخدام نماذج ما بعد البنائية لتدريس تكنولوجيا النانو فى تنمية الخيال العلمى، والإندماج فى التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- (سيد رجب محمد، ٢٠١٦): ويتناول برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والموسعة لدى طلاب المدارس النموذجية للفائقين.
- (مروان محمد السمان، ٢٠١٩): ويستخدم استراتيجية قائمة على نظرية ما بعد البنائية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- (أمل اسماعيل محمد، ٢٠٢٠): وتبحث فى فاعلية برنامج مقترح قائم على نماذج ما بعد البنائية فى تنمية مهارات الفهم المسموع لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى.

وقد تناولت هذه البحوث والدراسات السابقة أهمية نماذج ما بعد البنائية، وأنواعها المختلفة من خلال الآتى:

أ- ترجع أهمية نماذج ما بعد البنائية للطلاب فى أنها:

- تبحث عن المعلومات الحقيقية من مصادر متعددة.
- تحدد القضايا والمشكلات المعاصرة فى المجتمع .
- تكون شخصية مستقلة قادرة على العيش فى بيئة تعليمية جيدة.
- تشجع على التفكير الكيفى والإبداع والإبتكار.
- تنمى الخيال والتنبؤ فيصبح لديهم أفق واسعة.
- تولد المعلومات الجديدة من خبراتهم السابقة.
- توظف ما اكتسبوه من معلومات فى مواقف حديدة.
- تكسب مهارات التحليل والتفسير والتقويم والمقارنة.

ب- وتتعدد نماذج ما بعد البنائية على النحو التالى:

١. **نموذج الإستقصاء التقدمى:** ويكشف عن حقيقة المعرفة، وتحديد جوانبها، وتنظيمها وتحليلها، وتفسيرها، وحل المشكلات تعاونيا.

٢. **البحث العميق والمنظم** :ويدرس المعرفة عمقا وإتساعاً من خلال العملية العقلية التى توجد داخل أذهانهم وفى بيئتهم.

٣. **الإبحار المعرفى:** ويبحر فى المعلومات، ويركز على الوسائل والأدوات مكتوبة أو مسموعة أو مرئية مثل الصور، والفيديوهات، والكتب الإلكترونية.

وتنظم هذه التوجهات أنشطة التعامل مع المعرفة اكتساباً واتقاناً، ودراسة ونقداً وابتكاراً، وتركز على عمليات البحث، والإستقصاء والإستنتاج والإستقراء وإعادة بناء المعرفة، وتوليد الأسئلة والتقييم وحل المشكلات والتلخيص.

وعندما ننظر إلى واقع تدريس الفلسفة فى المرحلة الثانوية نجد أن هناك ضرورة لإجراء مثل هذه البحوث للأسباب التالية:

- تدريس الفلسفة ما زال يركز على حفظ المعلومات وتلقينها دون الفهم والإستيعاب والتحليل والربط بينها والتعمق فيها وتوظيفها فى مواقف حياتية.
- خبرة الباحثة فى تدريس مادة الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية بإحدى مدارس البنات بمحافظة القاهرة عندما قامت بدراسة استطلاعية على مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية وعددهم (٣٠) من الدارسين لمادة الفلسفة بمدرسة(السيدة عائشة الثانوية بنات) حيث عرضت عليهن مجموعة من الأسئلة فى ضوء مهارات التفكير التوليدى وقمن بالإجابة عليها بنسب متفاوتة٤٠ % منهن أجابن عن الأسئلة و٦٠ % لم تجاوبن عن الأسئلة ومن خلال هذه التجربة تأكدت الباحثة من وجود ضعف فى مهارات التفكير التوليدى لدى الطالبات.

٣ . ما تشير إليه الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة على ضرورة استخدام نماذج ما بعد البنائية وتنمية مهارات التفكير التوليدى.

ثانيا: مشكلة البحث:

يتضح مما سبق أن هناك قصور فى استراتيجيات التدريس المستخدمة فى تدريس الفلسفة حيث الحفظ والإستظهار دون ترك المجال لعقول الطلاب تفكر وتبدع لذا يسعى هذا البحث إلى توظيف نماذج ما بعد البنائية فى تنمية بعض مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

- كيف يمكن استخدام استراتيجية فى تدريس الفلسفة قائمة على نماذج ما بعد البنائية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية الأتية:

١. ما مهارات التفكير التوليدى المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما أسس استراتيجية فى تدريس الفلسفة قائمة على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى؟
٣. ما فاعلية استراتيجية فى تدريس الفلسفة قائمة على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود الآتية:

١. مجموعة من طالبات الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة الفلسفة بمحافظة القاهرة فى الفصل الدراسى الأول للعام ٢٠٢٢ م لأن طبيعة طلاب هذه المرحلة عقليا وإجتماعيا تمكنهم من فهم طبيعة نماذج ما بعد البنائية، وقدراتهم على اكتساب بعض مهارات التفكير التوليدى.
٢. قائمة ببعض مهارات التفكير التوليدى اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.
٣. وحدة(الفلسفة والحياة) من كتاب الفلسفة والمنطق المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى أدبى لما تتضمنه هذه الوحدة من موضوعات وقضايا يمكن من خلالها تنمية بعض مهارات التفكير التوليدى.

رابعا: أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث فى الآتى:

- ينمى بعض مهارات التفكير التوليدى اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.
- يقدم رؤية جديدة تجعل الطلاب محور العملية التعليمية.
- يصمم اختبار لبعض مهارات التفكير التوليدى.
- يعد دليل للمعلم لوحدة فى تدريس الفلسفة باستخدام نماذج ما بعد البنائية، يستفيد منها المعلمين.
- يفتح أفاق جديدة للبحث فى تناول نماذج ما بعد البنائية كمدخل فى تخطيط المناهج وتنفيذها.

خامسا: فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الأتية:

١) يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي كدرجة كلية لصالح المجموعة التجريبية.
٢) يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي كمهارات فرعية كلا على حدا، لصالح المجموعة التجريبية.

٣) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.

٤) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي كمهارات فرعية كلا على حدا، لصالح التطبيق البعدي.

سادسا: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- تنمية بعض مهارات التفكير التوليدى لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين للفلسفة.
- تعرف مدى فاعلية استخدام نماذج ما بعد البنائية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

سابعا: منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على ما يلى:

- **المنهج الوصفى:** ويستخدم فى إعداد الإطار النظرى الذى يتناول الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والمرتبطة بنماذج ما بعد البنائية والتى تتناسب مع التفكير التوليدى، وفى بناء أدوات البحث والتى تتمثل فى اختبار مهارات التفكير التوليدى والوحدة التى استخدمت نماذج ما بعد البنائية.
- **المنهج التجريبى:** ويستخدم فى قياس وحدة(الفلسفة والحياة) فى ضوء نماذج ما بعد البنائية على تنمية بعض مهارات التفكير التوليدى، واختيار التصميم التجريبى المناسب لموضوع البحث، والتطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث.

ثامنا: إجراءات البحث:

يسير هذا البحث وفقا للخطوات والإجراءات التالية :

١. تحديد مهارات التفكير التوليدى اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة وذلك من خلال:

- مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تناولت التفكير التوليدى ومهاراته.
- خصائص طلاب المرحلة الثانوية.
- الأهداف التى تسعى مادة الفلسفة إلى تحقيقها.
- إعداد قائمة بمهارات التفكير التوليدى اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.
- عرض القائمة على الخبراء والمحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وضبطها ووضعها فى صورتها النهائية.

٢. بناء الإستراتيجية القائمة على نماذج ما بعد البنائية وذلك من خلال:

- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة الخاصة بنماذج ما بعد البنائية وذلك لتحديد: (مفهوم نماذج ما بعد البنائية، الأهمية، الأهداف، المبررات، الأسس، المراحل ...الخ).
- إعادة صياغة الوحدة المختارة من كتاب الفلسفة المقرر على طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء بعض نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى من حيث:
  - تحديد أهداف الوحدة.
  - ترجمة الأهداف إلى محتوى.
  - اختيار الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس الوحدة.
  - تعرف استراتيجيات التدريس الملائمة.
  - تصميم أساليب التقويم المناسبة لقياس فاعلية الوحدة.
- عرض الوحدة التى ستطبق الإستراتيجية فيها على الخبراء للتأكد من مناسبتها وتعديلها فى ضوء مقترحاتهم.

٣. تحديد فاعلية الإستراتيجية القائمة على نماذج ما بعد البنائية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة وذلك من خلال:

- إعداد اختبار لمهارات التفكير التوليدى فى الفلسفة واللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وعرضه على الخبراء.
- اختيار مجموعة البحث من طالبات المرحلة الثانوية الدارسين للفلسفة وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- إعداد دليل للمعلم لتدريس الوحدة وضبطه.
- تطبيق اختبار مهارات التفكير التوليدى(قبليا) على مجموعة البحث(الضابطة – والتجريبية).
- تطبيق استراتيجية نماذج ما بعد البنائية على المجموعة التجريبية.
- تطبيق اختبار مهارات التفكير التوليدى فى الفلسفة(بعديا) على المجموعتين الضابطة – والتجريبية).

٤. تسجيل البيانات، ومعالجتها احصائيا وتفسير النتائج ومناقشتها.

٥. تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

تاسعا: مصطلحات البحث:

١. نماذج ما بعد البنائية :

مجموعة من التوجهات والإفتراضات التى يقوم بها الطلاب فى الإبحار والتعمق فى المعرفة، بتنظيمها ودراستها، واكتسابها وتوظيفها فى مواقف جديدة من خلال بعض العمليات الذهنية العقلية مثل البحث والإستقصاء، وتوليد الأسئلة، والنقد والإبتكار فى ظروف بيئية محفزة على إنتاج المعلومات بأنفسهم.

٢. التفكير التوليدى :

قدرة الطلاب على تنظيم المعلومات والربط بين الأفكار الجديدة والخبرات السابقة واكتشاف العلاقات بينها، ووضع الفرضيات للتنبؤ بالنتائج لحل المشكلات الفلسفية.

الأساليب الاحصائية المستخدمة فى البحث:

يتم استخدام برنامج SPSS v21 الرزمة الإحصائية لحساب مايلي:

١- حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاختبار وذلك لمعرفة الاتساق الداخلي لأبعاد والمهارات الفرعية للاختبار.

٢- حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاختبار وذلك لمعرفة الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار.

٣- حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات الكلي للاختبار.

٤- حساب ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية.

٥- حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التفكير التوليدي كدرجة كلية ومهارات فرعية باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين.

٦- حساب الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التوليدي كدرجة كلية ومهارات باستخدام اختبار ت لمجموعتين مرتبطتين.

٧- حساب فاعلية البرنامج باستخدام حجم التأثير ونسبة الكسب المصححة لعزت.

نتائج البحث:

توصل البحث الحالى للنتائج التالية:

١) قائمة بمهارات التفكير التوليدى اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.

٢) دليل للمعلم لتدريس الوحدة وضبطه.

٣) فاعلية الإستراتيجية القائمة على نماذج ما بعد البنائية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة .

٤) توجد فروق ذات دلالة احصائيَة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التوليدي كدرجة كلية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا يُعني قبول الفرض الذي ينص على" **يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي كدرجة كلية لصالح المجموعة التجريبية** ".

٥) يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع مهارات التفكير التوليدي كلا على حدا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا يُعني قبول الفرض الذي ينص على" **يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي كدرجة كلية لصالح المجموعة التجريبية** ".

٦) يوجد فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التوليدي كدرجة كلية عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نقبل الفرض الذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي** ".

٧) يوجد فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التوليدي كدرجة كلية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نقبل الفرض الذي ينص على أنه" **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي كمهارات فرعية كلا على حدا، لصالح التطبيق البعدي**".

وبذلك تشير النتائج السابقة إلى الإرتفاع الملحوظ فى القياس البعدى عن درجات الطلاب فى القياس القبلى، حيث اتاحت المعالجة التجريبية لمجموعة البحث فهمهم العميق لموضوعات الوحدة وهذا يدل على فاعلية استراتيجية فى تدريس الفلسفة قائمة على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى.

ثانياً: توصيات البحث.

انطلاقاً من نتائج البحث، توصى الباحثة بما يلى:

١) تنمى مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.

٢) تنظم دورات تدريبية لمعلمى الفلسفة لتفعيل نماذج ما بعد البنائية فى تدريس المواد الفلسفية.
٣) يتم إعداد وسائل تعليمية فى تدريس الفلسفة تسهم فى تحقيق أهداف المادة كحجرة الوسائط المدرسية وشبكة الإنترنت.
٤) يمارس طلاب المرحلة الثانوية بعض الأنشطة التعليمية داخل الفصل وخارجه لتنمية مهارات التفكير التوليدى.
٥) تُكشف مبكرا عن مهارات التفكير التوليدى التى يصعب على الطلاب فهمها وتقديم علاج مناسب لها.
٦) يقدم محتوى مادة الفلسفة فى المرحلة الثانوية فى صورة أسئلة يبحث الطلاب عن إجابات لها لتنمية مهارات البحث واكتشاف الحقائق والمعلومات.
٧) تُفحص اجابات الطلاب وتحليل الأخطاء ومناقشتهم فيها لتعرف أسبابها وعلاجها بصورة فردية.
٨) يدرب الطلاب المعلمين فى كليات التربية على تقديم بعض الوحدات الدراسية المصاغة ببعض نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى.
٩) تربط بين ما يتعلمه الطلاب فى المرحلة الثانوية وبين الواقع الإجتماعى فيساعدهم على تطبيق ما يدرسونه فى الواقع .
١٠) تتاح فترة زمنية تسمح بممارسة الأنشطة التعليمية داخل الفصل الدراسى أو خارجه.
١١) يستفاد من دليل المعلم المعد وفقاً لنماذج ما بعد البنائية فى مجال تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التوليدى.
١٢) تضمين مهارات التفكير التوليدى فى كتب الفلسفة فى المراحل التعليمية المختلفة لتدريب الطلاب عليها.
١٣) تدريب الطلاب على قراءة الكتب فى المكتبة المدرسية وقراءة مقالات على الإنترنت لتزويد معارفهم ومعلوماتهم لاتاحة الفرصة للبحث العلمى فيما بعد.
١٤) تحتاج الطلاب إلى مهارات التفكير المختلفة لتدريبهم على أسئلة الإمتحان وحل الأسئلة المتنوعة فى مادة الفلسفة.
١٥) يُستفاد من كتاب الطالب المعد لتسهيل العملية التعليمية على الطلاب.

ثالثاً: البحوث المقترحة.

فى ضوء نتائج وتوصيات البحث الحالى تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١. تأثير البرامج القائمة على نماذج ما بعد البنائية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.
٢. فاعلية برنامج مقترح قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. فاعلية استراتيجية قائمة على نموذج الإستقصاء التقدمى فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الأخلاقى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. اتجاهات معلمى الفلسفة فى المدارس الثانوية نحو توظيف نماذج ما بعد البنائية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى .
٥. استخدام استراتيجية فى تدريس الفلسفة قائمة على نموذج البحث المنظم والمتعمق لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٦. فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج التعلم التفارغى لتنمية مهارات الإبداع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

رابعاً: خاتمة البحث.

يهدف البحث الحالى إلى بيان فاعلية استخدام استراتيجية فى تدريس مادة الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية قائمة على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات التفكير التوليدى لديهم .

ويرجع الدافع الأساسى لإجراء هذا البحث إلى أن مادة الفلسفة مرآه للواقع تدرس قضايا ومشكلات الطلاب. ولكن الإستراتيجيات والطرق المتبعة فى تدريسها لهم لا تحقق الأهداف المرجوة منها حيث جعلتها مادة دراسية نظرية قديمة تبتعد عن ظروف العصر وتهدف إلى حفظ النظريات والمفاهيم لإجتياز الإختبارات.

وأخيراً نأمل أن يكون هذا البحث له دور مهم فى تدريس مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية، ويهتم القائمون على العملية التعليمية بتطبيق نتائجه، والعمل وفق التوصيات المقترحة.

❖ **مراجع البحث:**

أولاً المراجع: العربية:

١) **أحمد ابراهيم أحمد (٢٠١٥م):** فاعية نموذج التعلم التوليدى فى تنمية التفكير التوليدى والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس الفلسفة، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، بحوث ومقالات ، الجزء الثانى، العدد(٦٣).

٢) **أحمد رياض الفسفوس(٢٠٢٠م):** أثر استخدام استراتيجية قائمة على الدمج بين التساؤل الذاتى والأشكال التوضيحية فى تنمية مهارات التفكير التوليدى واكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، رسالة دكتوراة، المجلد(١١)، العدد(٣٢).

٣) **أحمد عبد الحميد أحمد(٢٠١٤م)** : فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الدراسات الإجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤) **أمل اسماعيل محمد (٢٠٢٠م):** فاعلية برنامج مقترح قائم على نماذج ما بعد البنائية فى تنمية مهارات الفهم المسموع لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، بحوث ومقالات، مجلد(٤٤)، العدد(٤).

٥) **إيمان حسنين محمد (٢٠١١م):**برنامج قائم على استراتيجات التفكير الجانبلى لتنمية مهارات التفكير التوليدى وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والإجتماع، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بحوث ومقالات، العدد(١٧٧).

٦) **تهانى محمد سليمان(٢٠١٤م)** : برنامج تدريسى قائم على استراتيجيات التفكير التشعيبى لتنمية الأداء التدريسى المنمى للتفكير لدى معلمى العلوم والتفكير التوليدى لدى تلاميذهم، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد(١٧) ، العدد(٦).

٧) **حمدى أحمد محمود (٢٠١٩م):** فاعلية بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، كلية التربية جامعة طنطا، المجلد(٧٤)، العدد(٢) ، الجزء(الأول).

٨) **خلف الله حلمى الفاوى(٢٠١٩م):** فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم التوليدى فى تنمية الترابط الرياضى والتحصيل والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، الجزءالأول، المجلد(٢٢)، العدد(١)

٩) **راشد الكثير، ومحمد مفرح(٢٠٠٠م)** ، التفكير ماهيته أنواعه، المؤتمر العلمى الثانى عشر مناهج التعليم وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، المجلد الثانى، ٢٥-٢٦ يوليو.

١٠) **سعاد محمد عمر (٢٠٠٢م):** تنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى الطلاب المعلمين بقسم الفلسفة بكلية التربية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس.

١١) **سيد رجب أحمد (٢٠١٦م):** برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية فى المدارس النموذجية للفائقين، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بحوث ومقالات، الجزء الأول، العدد(٢١٣).

١٢) **شرين محمد عبد الوهاب(٢٠١٩م):** استخدام استراتيجية التناظر فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير التوليدى والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، كلية التربية، بحوث ومقالات، مجلد(١)، العدد(٤).

١٣) **صالحة عمر محمد خزارة، وآخرون (٢٠١٦م):** استخدام طريقة قبعات التفكير الست فى تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل المعرفى ومهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، بحوث ومقالات، مناهج وطرق تدريس جغرافيا، الجزء(٢)، العدد(١٧).

١٤) **فاطمة عيسى الربابعة(٢٠٢٠م):** فاعلية استراتيجية هوكنز فى اكتساب المفاهيم، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد(٤)، العدد(٩).

١٥) **هبة الله عدلى(٢٠١٣م):** فاعلية نماذج ما بعد البنائية لتدريس تكنولوجيا النانو فى تنمية الخيال العلمى والإندماج فى التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلد(٣٣)، العدد(٣).

١٦) **محمد سعيد زيدان(٢٠٠١م):** تنمية التفكير الفلسفى، دراسات تربوية، القاهرة، دارسفير للنشر.

١٧) **مروان أحمد السمان(٢٠١٩م):** استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بحوث ومقالات، العدد(٢٤١).

١٨) **ملاك محمد شاويش(٢٠٢١م):** أثر نموذج درايفر على تنمية مهارات التفكير التوليدى وتقدير الذات فى مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بمحافظة رفح جامعة الأقصى غزة، كلية التربية، الدراسات العليا، قسم مناهج وطرق تدريس.

١٩) **ياسر خلف رشيد، محمد ماجد طه(٢٠١٩):** أثر نموذج بنتيريش فى التحصيل والتفكير التوليدى لدى طلاب الصف الرابع الأدبى فى مادة قواعد اللغة العربية، مجلة جامعة الأنبار، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، بحوث ومقالات، العدد(١).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1) **Deleuze, Gilles(2004)**: " How Do we Recognise structurahism?" los Angeles and New York120-192 Isbn 58435-018-0p.171-173, Available for free down lood at: Https://en. Wikipedia.org/ wiki/post- structuralism.
2) **Taber, s(2006)**: " Beyond constructivism: The progressive Research programme in to learning science "studies in science Education, vol.(42),pp.125-189.
3) **Van zee, E(2000):** Analysis of student Generated omgiora Discussion international Journal of science Education,22(2),Relrieved on: 11/6/2017 availableon:pp.115:142.http(1)www.Tandfonline. Com/toc/tsed20/72/14? Van=toc,31.